

حلم وحب وزواج على هامش الإحتجاجات

علاقات العراقيين تنضج في التظاهرات والناشطون يعلنون فشل حملات تشويه السمعة



بغداد (أ ف ب) - كاد علي لا يصدقَ عندما أعلن صديقه فجأة أمام متظاهرين في بغداد خطوبته على فتاة تعرف عليها خلال الإحتجاجات التي، إن عجزت حتى الآن عن إحداث تغيير سياسي كبير، لكنها نجحت في كسر محرمات اجتماعية عدة.

المئات. ويخصّ أحد مستخدمي تويتر (تويتر) واقع التظاهرات في بغداد بالقول: «ساحة التحرير جعلنا نحلّم، وذلك تحليفاً على وقوع صديقه، سابق عربة التوك التوك، في حب مسعفة تنتمي إلى عائلة مرفوقة واندرجت التظاهرات احتجاجاً على الفساد والبطالة في بلد غني بالنفط يعاني نحو 20 بالمئة من سكانه من الفقر بعد عقود من الحروب والاضطرابات. فقد دخل العراق بعيد وصول صدام حسين إلى السلطة عام 1979 تفقفاً طويلاً من النزاعات التي عزلته عن العالم ودعت بالآف من جامعيه ومفكره إلى الهجرة. ويعيش عراقيون الفترة الممتدة بين إعلان الانتصار على تنظيم الدولة الإسلامية نهاية 2017 وانطلاق التظاهرات، مفصلية في حياتهم كونها أتاحت لهم فرصة اختيار العيش في ظل استقرار نسبي للمرة الأولى منذ أربعة عقود. ويحسب أحمد الحداد 32 عاماً فإن دوامة العنف أدخلت الجيل الشاب في عيوبه لسنوات طويلة، لكن الاستقرار فتح أعينهم على حقيقة أن هناك أكثر من النجاة من الموت، كالعيش بكرامة في مجتمع مدني، وكسر التزمّت بشكل مفاجئ وكبير بالنسبة لها، فإن المتظاهرين الذين قتلوا في حملة قمع أودت بحياة 550 شخصاً، ضحوا من أجل وطن محترّم ومدني، لا سيما في العراق، ولم تات هذه التغييرات دون مقاومة من سياسيين وحتى مواطنين هاجموا مسانلة الإحتلال، واتهموا المتظاهرين بتعاطي المخدرات وشرب الكحول.

تحدي: مظاهرة من ذي قار تتحدى التهديدات الجنوب الزراعي ا، لم تتخيل المرشدة الربوية هيام شابع طوال اعوامها الخمسين ان تكون قادرة يوماً على الإحتلال والتعبير عن رايها في مدينة قلماً تشهد فيها الحراة خارج المنزل. وتقول شابع وهي تقف بالقرب من متظاهرين مرتدية عمامتها الجنوبية السوداء تغني قضيایا اجتماعية كثيرة بشكل مفاجئ وكبير بالنسبة لها، فإن المتظاهرين الذين قتلوا في حملة قمع أودت بحياة 550 شخصاً، ضحوا من أجل وطن محترّم ومدني، لا سيما في العراق، ولم تات هذه التغييرات دون مقاومة من سياسيين وحتى مواطنين هاجموا مسانلة الإحتلال، واتهموا المتظاهرين بتعاطي المخدرات وشرب الكحول.

كما سخر المتظاهرون من محاولة مليشيايات عدة بث اخبار سيئة عن قضايا اخلاقية مزعومة في الاماكن التي يجتمع بها المنتفضون لكسر معنوياتهم وتشويه صورتهم التي وصلت الى العالم بتعاون سلميتها. وقال ناشطون في منظمات المجتمع المدني انهم فخورون بتظاهرات العراق التي لم تسجل خلالها ملاحا بالاداب وهي تتفوق على سواها من انتفاضات الربيع العربي. في المجتمع المحافظ الذي تسيطر عليه الى حد كبير احزاب دينية، احدثت مشاركة النساء إلى جانب الرجال في التظاهرات، وهتاف المحتجين ضد سياسيين بينهم رجال دين، صدمة بين العراقيين الذين لم يكن من المعتاد ان يتصوروا انهم قد يبلون احتجاجات تشربين الاول. وعصفت ساحات الاعتصام داخل اشهر المظاهرات بنساء تظاهرن واسفن مصابون وكثي من الجنود وشمس وصوبوا على احتفاح واذع الشبان وشاركن في حلقات نقاش وحلقات موسيقية. وتردبت عبارات الياه الطمخية وإزالة الفوارق على اسنة المحتجين وفي وسائل التواصل الاجتماعي، وانتشرت صور الشبان والشابات من مختلف الفئات الاجتماعية وهم يسحبون جنبا إلى جنب ويترنون المدوع معا بعد فقدان زملاء لهم في مواجهات قتل فيها

بشاشات الذي علي خريبيب (28 عاما) الذي حضر حفل الخطوبة العفوي، أن المتظاهرين سيجلو (هدفا واحدا) في رمى السلطة مع استقالة حكومة عادل عبد المهدي. لكن تم تكليف شخصية من النظام نفسه بتشكيل حكومة جديدة. لكن اجتماعيا (حققنا الكثير). فيما انتقد المتظاهرون ما أعلنه تيار السيد مقتدى الصدر حول ضرورة مسنغ الإحتلالات في الاحتجاجات وقالوا ان العراق بلد المدنية والحضارة.

بشاشات كما سخر المتظاهرون من محاولة مليشيايات عدة بث اخبار سيئة عن قضايا اخلاقية مزعومة في الاماكن التي يجتمع بها المنتفضون لكسر معنوياتهم وتشويه صورتهم التي وصلت الى العالم بتعاون سلميتها. وقال ناشطون في منظمات المجتمع المدني انهم فخورون بتظاهرات العراق التي لم تسجل خلالها ملاحا بالاداب وهي تتفوق على سواها من انتفاضات الربيع العربي. في المجتمع المحافظ الذي تسيطر عليه الى حد كبير احزاب دينية، احدثت مشاركة النساء إلى جانب الرجال في التظاهرات، وهتاف المحتجين ضد سياسيين بينهم رجال دين، صدمة بين العراقيين الذين لم يكن من المعتاد ان يتصوروا انهم قد يبلون احتجاجات تشربين الاول. وعصفت ساحات الاعتصام داخل اشهر المظاهرات بنساء تظاهرن واسفن مصابون وكثي من الجنود وشمس وصوبوا على احتفاح واذع الشبان وشاركن في حلقات نقاش وحلقات موسيقية. وتردبت عبارات الياه الطمخية وإزالة الفوارق على اسنة المحتجين وفي وسائل التواصل الاجتماعي، وانتشرت صور الشبان والشابات من مختلف الفئات الاجتماعية وهم يسحبون جنبا إلى جنب ويترنون المدوع معا بعد فقدان زملاء لهم في مواجهات قتل فيها

طلعت الشمس على الحرامية

قبل اعلان محمد توفيق علاوي اسماء تشكيلته الحكومية بدأ بعض النواب السنة، والكرد ايضا بالحديث عن الاستحقاق الانتخابي. وحصّة هذا الحزب او ذاك من الوزارة الشيء اللافت للنظر ان هذا الكلام يطرح علنا في الفضائيات وكان الصفة لا بد ان تبرم على الشكل الذي تفكر الاحزاب. وهذا يعني ان الدولة طوال الاعوام الماضية كانت مجرد خزينة لقوى تتحدث عن الوطنية ومن المؤسف ان يتحدث مسؤول عن حصّة مكونه التي لا بد من اخذها. وفي حال تجاهل علاوي لهذه الحصص، واختياره وزراء مستقلين دما وعقلا عن برامج الاحزاب الفاشلة فان المقاطعة هي الحل. لاحظوا اسلوب التفكير، وبساطة الرؤية لدى الكون كثرية خربت البلد والذوق العام طوال الاعوام السابقة. يسقط الشهداء يوميا ثم يطالب عضو برلمان بحصة المكون الذي ما زال يعيش في خيام بلا كرامة يبحث هذا النائب بحميه شديدة عن جسد المكون الذي تمزق وهو ينعم بخيرات الامتيازات التي سيفقدونها ان شاء الله قريبا. ما فعلته ثورة اكتوبر هو انها اجبرت الجميع على قبول منقلبها الوطني. انا لا اتحدث عن من اثار بعض المشاكل هذه تحدث في اي ثورة او احتجاج. انا اشير الى الروح الوثابة التي تسير الملايين ليصمدوا كل هذا الوقت الطويل لكن هل حقا يوجد هناك من يتحدث عن مكاسبه في مثل هذه الظروف؟ اظن ان ما اراد واسمعه شيء لا يكاد يقبله احد. الرغبة في البقاء والحصول على الامتيازات باي ثمن. اهذا شيء يعقل في مثل هذه الايام؟ يبدو ان هذه الكتل السياسية الفاقدة لاي حس وطني لم تعد تفكر الا ببقائها المرتبط بتدفق الاموال في جيوبها. ان حياتها تعتمد على الامتيازات التي حصلت عليها لقد تربت على بذخ الوزارة وما تدره من عطايا هذه هي اللعبة التي انكشفت. ولا يمكن استمرارها ابدا.



نوزاه حسن بغداد

القدسية أفضل أم الحظ؟

في يوم اراد احد الملوك اختيار وزيره فسأله : ايهما افضل الحظ ام القداسة؟ فاجاب الوزير : القداسة فقال الملك : لا .. الحظ افضل فاجاب الوزير : صدقتي يا مولاي القداسة افضل فقال الملك : اذا فليكن بيننا رهان .. واذا ربحت فلك ماتريد فاجاب الوزير : اتفقنا يا مولاي .. ابدأ أنت فنزل الملك الى الشارع يبحث عن اقل الناس خطأ واسوأهم قدراً، فرأى عتالا فقيرا فقرا مدقعا يلبس خرقا وحافي القدمين حاسر الرأس فقال لحراسه اجلبوا هذا العتال ، واغسلوه ونظفوه والبسوه من ثيابي وضعوا عليه عمامتي واسكنوه في قصري وعلموه وادبوه وادخلوه علي في مجلسي وسوف اجعل منه وزيرا لي ، وبينما هو في مجلسه انخلوا عليه رجلاً من النبلاء يتهنئ ويتخطر كأنه لم ير بؤسا في كل حياته فقال الملك لوزيره : اترى هذا النجيل لقد كان بالاسم عتالا فقيراً معدما واليوم يلبس عمامة الملك وقد جعلته وزيرا ، انماك حظ احسن وافضل من ذلك؟

فهل ربحت الرهان لم ازال لديك رأي آخر؟ فاجاب الوزير : لا لم ترحب بعد والان دوري يامولاي فنزل الوزير الى سوق البهائم فعرضوا عليه افضل الحيوانات واجودها فقال لهم : اني ابحث عن اسوتها فاستغربوا من ذلك وظل يفتش حتى وجد حمارا يكاد ينفق من الكد والتعب هزيل قبيح نتن الرائحة والنظر لا يقوى على الوقوف فسأل عن صاحبه فاجابه فقال له : بكم تبعه

فقال صاحبه : خذ ياسيدي مجاناً فلا حاجة لي به ، فامر الوزير حراسه ان يحملوا الفصا في موكب مهيب حتى القصر. اثار هذا الفعل المتطرف لدى الناس وسأل احدهم الوزير ماياكلم تحملون هذا الحمار بموكب؟ فاجابه : انني احمل مفاتيح خزائن الملك وكتبه، وهناك كتاب يقول فيه فلان عن فلان عن فلان عن فلان ان هناك حمارا قد حمل الانبياء والارباب منذ سيدنا ادم الى يومنا، وقد اعياه طول العمر ، وفي هذا الكتاب وصف له وقد بحثنا عنه طويلاً حتى سمعنا انه موجود هنا وقد اهدتنا له اخيراً. فكبر الرجل والناس من حوله وهاجوا وماجوا ، واخذوا يترنكون به ، فمنهم من اخذ يتمسح به ومنهم من يقبله وآخرون يحاولون اخذ شعرة منه واخر يادخ من روثه ويوله والخب.

وبنى الوزير مقاما للحمار واخذ الناس يحجون اليه. وعضت الايام والوزير والعتال والحمار المقدس يتمرعون في النعيم ، وفي يوم من الايام قام العتال بفعل شيء اغضب الملك فامر بطرده خارج القصر ، فقال الوزير للملك : لقد ربحت فاجاب الملك : لا .. لم ترحب ، ويمكنني ان اقتل حمارك هذا فانا من ربح

فقال الوزير : يا مولاي حاول ان تقول للناس حقيقة الحمار وسترى ماذا سيحصل فاجاب الملك : سوف اخبرهم بالحقيقة وانه رهان ليس الا والقصة ملقطة

فقال الوزير : يامولاي لدي فكرة اجلب الوزير العتال واجعله يخاطب الناس بدلاً عنك ويخبرهم بالحقيقة ففرأى الملك وجمع الناس وخطب فيهم الوزير العتال بان هذا الحمار حمار عادي وليست له قدسية وان هذه القصة كلها ملقطة وليس لها اصل ، وماهو الا رهان فقط فهاج الناس وماجوا واخذوا يلعنون الملك والوزير العتال ويشتمونهم لانهم يتكبرون الحمار ويريدون ابعادهم عنه ويستأثرون ببركته لوحدهم، وانقلب الملك واخذ الناس بالتجمع والسير نحو قصر الملك يريدون راسه

وعرف الملك بما حصل فطلب من الوزير التدخل فقال له : عندي الحل يا مولاي فنخرج عليهم الوزير وخاطبهم : ايها الناس ان الملك قد غضب على الوزير العتال عندما كذب عليكم وعاقبه بالنفي من المملكة والحمار هو المقصود ولن يمس بسوء، مادام الملك فينا وبيننا ففهل الناس وكبروا عاش الملك مات الوزير الكذاب عاش الملك والموت للكذاب

فرجع الوزير الى الملك وقال : والان يامولاي من ربح ان انا ام انت؟ فقال : انت .. والحمار مقدس حقا



لؤي الشقائي اسطنبول

الطرق والجسور: إنجاز 90 بالمئة من مشروع تأهيل جسر التحويلية

ساراء - محمد صادق السامرائي حقيقت دائرة الطرق والجسور من خلال كوادرها الهندسية في مديرية طرق وجسور صلاح الدين وملاكات شركة ساء السماء الدولية الشركة المنفذة نسبة انجاز بلغت 90 بالمئة من مشروع تاهيل جسر تحويلية ساراء ومقرباته وبكلفة عشرة ملايين و884 الف دولار ومن تخصصيات القرض الطارئ لاعادة اعمار المناطق المحررة وكان الجسر قد تضرر نتيجة الاعمال الارهابية.

اعادة اعمار ويتضمن العمل في المشروع اعادة اعمار الفضات والركائز المنهارة وتاهيله بالكامل مع المقربات حيث تم قسط الاسفلت للمقربات والاسماء بطبقة عملية سمك 4 سم اضافة الى اعمال اكساء الطبقة السطحية سمك 5سم واعمال الاسبجة الحديدية والواقائية حيث يتم تفكيك الاجزاء المتضررة منه واعادة صيانتها او استبدالها .. كما تم اسناد الفضاء العاشر ورفع الكداس الترابية والفضاءات 7,8,9 المنهارة كلياً. ورفع الانقاض الى خارج موقع العمل واعمال رفع قبعات الركائز .. وتم صب الدعائم وتصنيع الروافد الحديدية وتركيبها وصب الواجهات الجانبية للجسر بالإضافة الى ترخيص الفضاء الخامس ورفع الفضاء السادس بعد سقوطه نتيجة الهزة الارضية التي ضربت المنطقة وبذلك اصبح عدد الفضات المتضررة اربعة فضات وتم اكمال صب كل الفضات المنهارة بعد صب اعمدها المتضررة وتجري الفحوصات المختبرية من قبل المركز الوطني للمختبرات الانشائية احد تشكيلات الوزارة والعمل مستمر بالإنهاءات التالية اعمال الاسماء لمقربات وسطح الجسر بطبقة من الخرسانة الاسفلتية بمواصفات سطحية بسمك 5سم واعمال تهيئة مقاطع الجسر لغرض الاكساء واعمال تركيب الواجهات الجانبية لكلا الجانبين وكذلك اعمال صب الممانتي لكلا جانبي الجسر للمفضات المنهارة والجزرات الوسطية واعمال تركيب وتشغيل اعمدة الاشارة والاعماد الخاصة بشبكة الاتصالات عبر الجسر واعمال الاسبجة الواقائية للفضات التي تم اعمارها واعمال الاسبجة الحديدية لكل مقاطع الجسر (مقربات +الجسر) والتهيئة لكل مقاطع المصعد التمدد بعد اكمال اعمال الاسماء بالاسفلت والنحضير لاعمال تانيث الجسر بالاصباغ الحرارية وعلامات الدلالة والاصباح وفق المواصفات الفنية المعتمدة لدى دائرة الطرق والجسور ومن المؤمل اعادة هذا المشروع الحيوي للخدمة في 25 شباط الجاري.



تاهيل: اليات صلاح الدين تزهل جسر التحويلية

إغتيال قائد فيلق القدس يكشف خلل المنظومة السرية الإيرانية

الغارديان: طهران تعاني في محاولة ملء فراغ سليمان

لندن - الأزمان قالت صحيفة الغارديان البريطانية ان إيران تحاول ملء الفراغ الاستراتيجي الذي خلفه اغتيال قائد فيلق القدس قاسم سليماني، مشيرة الى ان مقتل سليماني كان لحظة لم تشهد منطقة الشرق الأوسط مطلقاً خلال 17 عاماً. ويرى الكاتبان مارتن تشولوف ودان صباغ في تقرير نشرته الصحيفة بعنوان (إيران تحاول ملء الفراغ الاستراتيجي الذي خلفه اغتيال سليماني) أن مقتل قائد فيلق القدس أدى إلى تراجع زخم الدم الإيراني في المنطقة، ويقول المقال انه (حين اتصل رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي في فجر يوم 3 كانون الثاني بمسئليه، قائلاً لهم : لقد حدث امر كبير، ودعاهم إلى اجتماع فوري عاجل في مكتبه، كان من الجلي ان يأتوا الى مقره). حسب التقرير الذي يرى ايضا ان التقدم الأخير للقوات الحكومية السورية في شمال غربي البلاد قد يعد، بصورة جزئية، رد فعل على اغتيال سليماني.

وقد قررت الاعتماد على نفسها وعلى قدرتها المباشر بدلاً من حلفاء ضعفاء، من جهة أخرى اثار مقطع فيديو نصب تمثال لسليمانى عسكري شارك في تهجير الالف المدنيين في سوريا والعراق، كما جدد تمثال سياسي والشعبية. وقد دشن حزب الله قبل ايام تمثالاً لسليمانى، ما جر عليه سيلاً من الانتقادات عبر منصات التواصل الاجتماعي. ويظهر التمثال الخشبي لسليمانى وهو يشير بإصبعه نحو الحدود اللبنانية الإسرائيلية وخلفه العلم الفلسطيني، وانقسم المردود اللبنانيون بين متفقد ومبرر لفكرة نصب تمثال للقائد الإيراني أو الوطني.

بلدهم. وقد عده البعض (استغلاً وأصحا للقضية الفلسطينية ومحاولة بحية تغير السخرية لتطويب قائد عسكري شارك في تهجير الالف المدنيين في سوريا والعراق، كما جدد تمثال سياسي والشعبية. وقد دشن حزب الله قبل ايام تمثالاً لسليمانى، ما جر عليه سيلاً من الانتقادات عبر منصات التواصل الاجتماعي. ويظهر التمثال الخشبي لسليمانى وهو يشير بإصبعه نحو الحدود اللبنانية الإسرائيلية وخلفه العلم الفلسطيني، وانقسم المردود اللبنانيون بين متفقد ومبرر لفكرة نصب تمثال للقائد الإيراني أو الوطني.

وينظر المغالعون مع وسم (لبنان اكبر من سليمانكم) إلى التمثال على أنه (تحذ لمطالب المحتجين التي تجاوزت في مضمونها مسألة تغيير التمثال أو الوطنية).

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام

رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد

العنوان الإلكتروني
www.azzaman.com

العنوان الإلكتروني
www.azzaman.com

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا

طبعة العراق
بغداد - البتاوين - محلة 101 - رزاق 71 - مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البرية الإلكترونية anaa_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638

مكاتب ومراسلون
باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرة
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله
- نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 - 4 - 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلة ثقافية)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم

الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق
شركة التوزيع في الأردن - عمان

طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين